بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب اهل القرآن بنور معرفته تنويرا وكسى وجوههم من اشراق ضيائه بهجة نورانية وجعلهم من خاصة احبابه اكراما لهم وتوقيرا جعل صدورهم اوعية كلامه ووفقهم لتلاوته اناء الليل واطراف النهار ليتدبروا بذلك اجوبة فقرة وجوههم كما لاقاها تيلا لا من الاشراق وتبتهج سرورا وقد اخبر عنهم الصادق المصدوق في محكم كلامه بجوابه العلوي مسكاوا عظم بذلك فخرا وتبشيرا فحيانا بها من نعمة طهروا بها تطهيرا وحازوا بها عزا ومهابة وتوقيرا فهم على الناس درجات في الجنات تجري من تحتهم ينبها الملائكة المقربون عشارا مرحبا بكورا ويقال لهم في الجنة تهنيئا لهم وتبشيرا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا فسبحان من آله عظيم تعالى في ملكه عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا احمده سبحانه وتعالى حمد من قام بواجب تحميده كلاما ومعرفة وفوق فهوم نساله من فيض فضله واحسانه اطلاق عنان تسبيحا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يفوز قائلها مطمئنا مستبشرا واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره ابن القهر حبيبا ونبيا وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وقد اخذ له العهد والميثاق على سائر الامم فاتت كتبه له بذلك منشورا اما بعد فيقول العبد الفقير المقاصر على قدمي الحجز والتقصير الراجي عفو ربه الغفور احمد بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكريم عامله الله بلطفه الجلي والخفي واسكنه من احسانه جنات النعيم هذا تاليف لطيف لم يسبق الى نحوه احد علمته غير انه قليل البضاعة قصير الباع في هذه الصناعة فاني والله استحا اهلا للقول والعمل واني اعد من ذلك على وجل لكن الكريم قليل من تعلقني والاعجب من علم عجزي عن الجهر علومه ومثلي عن الخفاء غير مصور من مضاعتي مرجاه وتسمح بالجهد فكيف خير من ان تراه فشرعت فيما قصدت واللهم ربي وجهته وفيه الله بعد ليتي جينا من الدهر اترك وانا صل وانا الى جمع ما تشتت من ذلك اميل فاقدم في ذلك امل تواب الاخرة سائلا من المولى الكريم الصواب والاعانة منه براءة من حوله وقوته الى من الاحول ولا قوة الا به والمامول من ذوي العزة والجلال ان ينفع به في الحال والمآل الذي يكون تذكرة لنفسي في حياتي واثرا حسنا لي بعد وفاتي فلا تكن من اذا راى صوابا غطاه واذا وجد سهوا ناداك عليه وابداه فمن راى خطا منصوصا عليه فليضعه بطرة اليد والنص عليه

يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن ... اضحى يرد فيما قلته النظرا

سالتك الله ان عاينته لي خطا ... فاستر علي فخير الناس من سترا

فالموفق تكفيه الاشارة ولا ينفع الحسود تطويل العبارة وعلى الله اعتمادك في بلوغ التكميل وهو حسبي ونعم الوكيل سميته منار الهدى في بيان الوقف والابتدا مقدما امامه المقصود فوائد وتنبيهات تنفع المقارئ وتعينه على معرفة الوقف والابتدا ليكون منه على بصيرة في خاض في هذا البحر الخضم الذي لا يدرك له قرار ولا يسلك الى قعره الا بصار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك ومن راجر الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا فما اوتي العبد فيه من علم كل شيء وايان فيه كل الهدى ومن ... فمن كل ذكي فمن منه يستفيد وعليه يستمد جعله الله مستودعا لكل علم منبعا والى بحوره العجاج متطلعا ومنادا الاعلا وعلى اطلاعه ولا يقدح في هذا الفن الا من ليباع في المعرفة عالم القراءات عالما بالتفسير عالما باللغة التي نزل القرآن بها على غير خلقة من جبل الفهم بيته بشبل وقنديل الى خيراته شهد بذلك ابا ابيهن على لسان رسول الصادق الامين جعله كتابا فارقا بين الغث والسمين اعجز الفصحاء معارضته واعيى الابكاء قضته وابهر البلغاء معاكلته جعل اشاله عبر المتدبرين واوامره هدى للمستبصرين من به فاز الاوائل وفرق فيه بين الحرام والحلال وكرر القصص والمواعظ باغاظ الاقل وهو واسعها اعظم واجل ولا يخلق على كثرة الترديد بل يكسوه طلاوة تجديد قد حشا في قبر صاحبه وبابي اعزاء ويبابيه فليس المراد بحفظ بناه بل فهم قارئ معناه قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فقد ذم الله اليهود حيث تركوا التوراة من غير فهم فقال تعالى ... الكتاب الا اماني فعلى العاقل الاديب والعطن اللبيب ان يتفقه عن ... وياخذ بالرتبة السنية فيقف على امهات العلوم وما كد العلماء في تحريرها ثم يعمد بعد تجريد نفسه علم العربية والصرف واللغة والمعاني والبيان ان اراد ان يكون من المحققين ... الهمة الاولى في ذكر الائمة الذين اشتهر عنهم هذا الفن وهم فيما قيل سبعة ... لقد عشنا برهة من دهرنا نعد القرآن قبل الايات قبل السور قبل الاعشار قبل الاسباع ... وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما ... راينا البوصيري ... ولا ناجر ولا ما ينبغي ان يخبر عنه وكل حرف ... بعد اعلى قال النحاس فمن اكمل ... بعضهم ان معرفة تظهر مذهب اهل السنة من مذهب ...

نام ومثله مسحورا فضلوا جايز سبيلا كاف ومثله جديدا على استيناف ما بعده وجايز
ان علق ما بعده بما قبله اوجديدا ليس بوقف لان او خلقا منصوب بالعطف على ما قبله في صدوركم
جايز قال عبدالله بن عمر الموت وقيل الجبال من بعيدنا حسن ومثله اول مرة وقيل كاف
لاختلاف الجملتين لان السين للاستيناف وقد دخلته الفا مني هو كاف ومثله قريبا ان
نصب يوم يجدد اى يعيدكم يوم يدعوكم وجايز ان جعل ظرفا لقريبا بعده حسن الا قليلا
تام هي احسن حسن ومثله ينزغ بينهم مبينا تام ربكم اعلم بكم كاف ومثله يعذبكم
وكيلا تام والارض حسن ومثله على بعض زبورا تام ولا تحويلا كاف ومثله عذابه
محذورا تام للابتدا بالشرط شديدا كاف مسطورا تام قال فعائل اما المصلحة فبهلاك
بالموت واما المطاحة فبالعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن الله في هلاكها
كان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا اى لان المعصية اذا خفيت لا تتعدى فاعلها فاذا ظهرت
للعامة والخاصة كانت سببا للهلاك بالفقر والوبا والطاعون الاولون حسن وقيل كاف
لان الواو للاستيناف فظلموا بها جايز تحويفيا تام احاط بالناس حسن ومثله للناس
وكذا في القرآن وهي شجرة الزقوم التي قال الله فيها انها شجرة تخرج في اصل الجحيم
اى خلقت من النار وقيل هي ابو جهل وطعام الفاجر الذي تنزع منها ناس في الاسلام وهم ظالمون
قد احدثوا فيه ما لا يجوز فيه وسئل الامام احمد عن شخص منهم هل تلعنه فقال هل رأيتني
العن احدا وتخويفهم جايز اى تخويفهم بشجرة الزقوم فما يزيدهم التخويف الا طغيانا كبيرا
وكبيرا تام لادم جايز ومثله الا ابليس طينا كاف لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده
بلا حرف عطف فانه السجاوندي كرمت على جايز للابتدا بلام القسم القيامة ليس بوقف
لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزا الا قليلا كاف موفورا جايز لان الفعل بعده
لدفع توهم المجازفة فيه ومثله بصوتك وعدهم حسن لتناهي المعطوفات وللعدول من
الخطاب الى الغيبة اذ لو جرى على سنن الكلام الاول لقال وما عدهم بالتاء الفوقية الاغرورا
تام سلطان كاف وكيلا تام من فضله كاف رحيما تام الاياه حسن ومثله
اعرضتم كفورا كاف وكذا وكيلا على استيناف ما بعده وجايز ان عطف على حرف الاستفهام
وجايز لكونه راس اية باكفرتم جايز تبيعا تام في البر والبحر جايز تفضيلا تام قال ابن
عباس كل شي ياكل بفيه الا ابن ادم فانه ياكل بيديه وقال الضحاك كرمه بالنطق والتمييز
وفضلناهم على كثير الراد جميع من خلقنا غير طايفة من الملايكة والعرب قد تضع الاكثر
والكثير في موضع الجمع والكل كما قال بلعوز السمع واكثرهم كاذبون والمراد به جميع الشياطين

وقال

وقال يزيد بن اسلم في قوله ولقد كرمنا بني آدم قالت الملايكة ربنا انك اعطيت بني ادم
ما يأكلون فيها ويتمتعون ولم تعطنا ذلك فاعطنا في الاخرة فقال تعالى وعزتي وجلالي
لا اجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان باما مهم كاف اى بنبيهم وقيل بكتابهم
الذي انزل عليهم وقيل كل يدعى بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم وقيل باعمالهم قال
الحسين قال الزمخشري ومن بدع التفاسير ان الامام جمع امرو ان الناس يدعون يوم القيامة
بامهاتهم دون اباتهم وان الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام واظهار شرف الحسن والحسين
وليلا تفتضح اولاد الزنا اه قليلا كاف ومثله سبيلا وكذا علينا غيره وخليلا وقليلا كلها
ووقوف كاملة نصيرا تام لان ان يعني ما اى ما كادوا يستفزونك الا ليخرجوك منها ومنها
كاف الا قليلا كاف ان نصبت سنة بفعل مقدر اى سن الله ذلك سنة من قد ارسلنا اهلاك
او بعذبون كسنة من قد ارسلنا قبلك فلما سقطت الكاف على الفعل وجايز ان نصبتها
بما قبلها لكن نهار اس اية من رسلنا حسن تحويلا تام الى غسق الليل حسن ان نصب
ما بعده على الاغرا اى الزموا قران الفجر او عليك قران الفجر كذا قدره الاخفش ويتعد ابو البقا
والاصول ثاني هذا لان اسماء الافعال لا تعمل مضمرة والاجود الوقف على وقران الفجر لان معطوف
على الصلاة اى اقم الصلاة وقران الفجر اى صلاة الفجر مشهودا كاف على استيناف ما بعده
وقطعه عما قبله نافلة لك حسن كذا قيل والاولى وصله لان قوله عسى وعد واجب على قوله
فتهجد وعسى كلمة ترج للاجابة فتوصل بالدعا محمودا كاف صدق الثاني حسن ومدخل
ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق القرا لكن ان اردت المصدر فتحت وبم مخرج ومدخل وان
اردت المكان ضممتها نصيرا تام الباطل كاف زهوقا تام للموصلين حسن خسارا
تام وناى بجانبه جايز عند بعضهم والاولى وصله لعطف جملة الظرف على الجملة قبلها يؤسا
كاف على شاكلته حسن اى على نيته وقيل على دينه وقيل على طريقته سبيلا تام عن
الروح جايز لفصل بين السوال والجواب وكذا يقال في نظير ذلك من امرربي حسن
قيل لم يبين الله تعالى عن اى شي سالوه من امر الروح فلم يجبهم اذ كان في كتمهم ان اجابهم
عن الروح فليس بنبي والروح بعض الانسان وتركيبها في الاعضا التي لا تعيش الا بها
فلم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عما ذا سالوه من امر الروح عن قدمها او حدوثها او جوهر
او عرض او حي الانسان الحي او غيره او بعضه وقيل اراد بالروح القران نزلت الاية قال
ابن عباس ارسلت قريش الى اليهود يسالونهم في شان محمد هل عندكم في امره فقالوا تجدونه
في التوراة كاوصفته وهذا زمانه ولكن اسالوه عن ثلاث فان اخبركم بخصلتين وامر بخير

وسلم الناس فقد رما يحتاج اليه كقوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف التاسع العرض كقوله
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس العاشر الصلوات الوصية بلا ربعة الحادى عشر العدل
كقوله فاولى لهم طاعة وقول معروف الثانى عشر نار جهنم ونار الدنيا ونار الزند ونار الشجرة
الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ونار الحرام نحو ما يأكلون فى بطونهم الا النار والسادسة النور
كقوله فى قصة موسى عليه السلام اذ رأى نارا والنور اقسام يطلق على الايمان كقوله نخرجهم
من الظلمات الى النور والثانى القرآن كقوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا والثالث
محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والرابع النهار كقوله وجعل الظلمات والنور
والخامس الهدى كقوله وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس والسادس التوراة كقوله قل من انزل
الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس والسابع الاسلام كقوله يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم الثامن النور وهو الله تعالى قال الله تعالى الله نور السموات والارض التاسع
المغفرة العاشر العدل واشرقت الارض بنورربها الحادى عشر الضياء كقوله هو الذى جعل
الشمس ضياء والقمر نورا البحر له اطلاقات يطلق على النجوم بعينها وعلى القرآن وعلى النبات
التى لا ساق لها قال تعالى والنجم والشجر يسجدان الهدى له اطلاقات يطلق على التوفيق
وعلى الصواب وعلى الايمان وعلى التثبيت وعلى الاسلام قل ان الهدى هدى الله والدعوة
انما انت منذر ولكل قوم هاد والتوحيد والسنة انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مهتدون وعلى التوبة كقوله انا هدنا اليك وعلى القرآن وما سمع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الوحى وحى من السماء وهو الاصل ووحى الهام نحو واذ اوحيت الى الحواريين
واوحى ربك الى النحل وعلى الكتابة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا ووحى امر كقوله يوحى بعضهم
الى بعض زخرف وان الشياطين ليوحون الواو تكون للاستيناف وللابتداء وللعطف
وللقسم وللصرف نحو وبشر الصابرين وبذرك والهلك وللحال ومحتمة نحو ونادينا ه
ان يا ابراهيم وينال لها واو السرفقالوا لها سر بنى الله وخليله فاراد الا يطلع عليه
احدا فاشار اليه بالواو فقال ونادياه ان يا ابراهيم وتكون للنعت اى تدخل فى الصفات
نحو مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع وواو الضمير نحو وكاين من نبى قاتل
معه ربيون كثير اى قاتل ومعه جموع كثيرة ومنقلبة عن همزة نحو واذا الرسل اقتت
بهمزة وبغير همزة وتكون للعموم نحو التائبون العابدون الى والناهون وللتحقيق نحو وثامنهم
كلبهم اى حقق الله هذا العدد من غير بالواو وللتمييز نحو ثيبات وابكارا وواو الثمانية
نحو وفتحت ابوابها وواو الجمع نحو يوسفون ويتيمون وواو وجب التفريق نحو وسبعة اذا جئتم

BRITISH
14 JUN 1929
MUSEUM

وواو وجب الترتيب نحو فاغسلوا وجوهكم الاية وواو وجب الجمع نحو انما الصدقات للفقراء والمساكين
وواو المعقول نحو والظالمين اعد لهم عذابا اليما تدخل هذه الواو على جزء الواو على ما بعدها
دون ما قبلها وتكون الواو بمعنى او نحو مثنى وثلاث صناه او ثلاث وتكون بمعنى حتى كقوله
فى الفتح تقاتلونهم او يسلمون صناه حتى يسلموا وواو بمعنى الفاء نحو سمعنا واطعنا وواو بمعنى مع كقوله
مسنى الضر وانت ارحم صناه مع انت وتكون بمعنى اللام كقوله وترك فرعون وهامان وجنودهما
وواو البنا الحق بناء الثلاثى بناء الرباعى بهذه الواو وتكون الواو من الياء نحو وما كانت امك
بغيا اصله بغويا اليا اليد تكون صفة من صفات الذات نحو خلقت بيدى وتكون للنصرة
نحو يد الله فوق ايديهم وتكون للجارحة كقوله لهم ارجل يمشون بها وتكون بمعنى القهر والذل
نحو حتى يعطوا الجزية عن يد وتكون بمعنى القوة والسماء بنيناها بايد والله اعلم تمت الفايده